



Distr.
GENERAL

A/41/717
16 October 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ١٠٠ من جدول الأعمال

الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ،
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإحاطة سعادتكم علما بأنه بناء على دعوة من السيد ميغيل ديلا مدريد ،
رئيس المكسيك انعقد في مدينة بويرتو فاليرطا بخالسكو في الفترة من ٨ الى ١٠ تشرين
الأول/أكتوبر ١٩٨٦ اجتماع إقليمي لوزراء العدل والمدعين العامين في اكوادور
والبرازيل وبنما وبوليفيا وبيرو وبيليز وجامايكا وغواتيمالا وفنزويلا وكوستاريكا
وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة .

ويمثل ذلك الاجتماع إزدياد التعاون الدولي بين عدة دول في قاراتنا في مجال
مكافحة الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير أرى انه ينبغي تعريف المجتمع
الدولي به .

ولذا فقد أرفقت بهذه الرسالة نص إعلان بويرو فاليرطا (انظر المرفق) ، وهو
وشيقة صدرت بمناسبة ذلك الاجتماع الهام أرجو من سعادتكم التكرم بالعمل على تعميمها
بوصفها وشيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٠ من جدول الأعمال .

(التوقيع) السفير ماريو موييا بالينسيا
الممثل الدائم للمكسيك لدى
الأمم المتحدة

86-25978 ١٥٢٧ش

مرفق

اعلان بويرتو فاليرطا

في مدينة بويرتو فاليرطا بخاليسكو في الجمهورية المكسيكية اجتمع في الفترة من ٨ الى ١٠ تشرين الاول/اكتوبر سنة ألف وتسعمائة وست وثمانين وزراء العدل والمدعون العامون - أو ممثلوهم - في اكوادور والبرازيل وبنما وبوليفيا وبيرو وبيليز وجامايكا وغواتيمالا وفنزويلا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة ، الذين دعوا الى الاجتماع في المكسيك نظرا لخصائص مشاكل تلك البلدان المطروحة للبحث ، وجدوى معرفة وجهات نظرهم ، والتنسيق بين الاجراءات المتخذة في المنطقة ، ودون مساس بمواقف أي من هذه البلدان بشأن حقوقها الوطنية تجاه مائر الدول او تجاه أي بلد آخر في المجتمع الدولي .

وقد اطلق على هذا اللقاء الذي عقد بناء على دعوة وجهها السيد ميغيل ديلا مدريد ، رئيس المكسيك ، الى رؤساء دول وحكومات عدة بلدان في القارة الامريكية باسم الاجتماع الاقليمي لوزراء العدل والمدعين العامين . وقد اعرب الممثلون عن تقديرهم العميق لرئيس المكسيك للمبادرة التي اتخذها وعن شكرهم لحكومة المكسيك على حمايتها .

وفي هذا الاجتماع ، بحثت باستفاضة المشاكل المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير في الدول الممثلة في الاجتماع بهدف صريح هو زيادة معرفة خصائص هذه الظواهر ، وبالتالي ، تعزيز وسائل مكافحتها على الصعيدين القطري والمشارك بين الاقطار . وتحقيقا لهذه الغاية قدم المندوبون عروضهم بالشكل الذي رأوه مناسباً دون التقيد بجدول اعمال جامد أو استهداف اتخاذ قرارات تختلف عن القرارات التي اتخذتها كل دولة . وقد عزز هذا الاسلوب في العمل سير المداولات في جو يتسم بقدر أكبر من الصراحة والثقة .

وهذا الاجتماع لا يحل محل المحافل الاخرى المعنية بتحسين الاجراءات وتنسيقها ولذا فقد اكد الممثلون المشتركون استمرار الآليات الاخرى والاتفاقات المتعلقة بها ونظم دراسة ومكافحة الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير .

وقد حقق اجتماع بويرتو فاليرطا اهدافه تماما ، واتاح بحث هذه المشاكل بفعالية من جانب الحكومات الممثلة في الاجتماع . وأكدت أهمية الوثائم المائدة ، واحترام القرارات التي تتخذها أي دولة ممارسة لسيادتها ، وضرورة تعزيز نظم التعاون المتبادل في ظل القواعد الدولية والوطنية السارية ، ووفقا لخصائص تلك المشاكل .

ونظرا لما سبق فقد رأت الحكومات الممثلة في الاجتماع الاقليمي لوزراء العدل والمدعين العامين انه من المناسب الاعراب بتوافق الاراء عن التصريحات التالية :

١ - تعرب مجددا عن إرادتها السياسية الحازمة لمواصلة المكافحة الشديدة للجرائم التي تعرض صحة الشعوب الممثلة في الاجتماع للخطر ، وعن عزمها الدائم على منع ظواهر الاعتماد على العقاقير ومعالجتها ، وتبرز خطورة وتعقد هذه المشاكل التي تسبب اضرارا شديدة للمجتمع ومؤسساته ، وتؤكد ضرورة اتخاذ اجراءات بشأن مختلف مراحل الاضرار بالصحة ابتداء من زراعة المخدرات وتمويل أنشطة الاتجار بالمخدرات الى تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية .

٢ - تؤكد انه يتعين معرفة العوامل التي تؤدي الى الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير او تساعد عليها ، بموضوعية وعمق ، وتعلن ان فعالية مكافحة هذه المشاكل تتطلب ، دون مسام بالتدابير السياسية والقانونية ، جهودا قوية حازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية نظرا لان عوامل من هذا النوع تؤثر بشكل حاسم على ظهور وازدياد الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير .

٣ - تسلّم بأنه ينبغي تعزيز التنسيق الفعلي للجهود بين بلدان المنطقة ، نظرا لان الاتجار بالمخدرات يمثل جريمة لها آثار دولية . وتحقيقا لهذه الغاية ، ستتخذ البلدان ما تراه مناسبا من تدابير من اجل توفير المعلومات بفاعلية وتقديم المساعدة الواجبة في المجال العقابي في اطار دمايرها وقوانينها .

٤ - نظرا للخصائص الراهنة للجرائم المرتكبة ضد صحة الفرد والأسرة ، ولأسيما الطفولة والشباب ، تحيط الحكومات الممثلة في الاجتماع علما بالاملاحات التشريعية والمؤسسية المفضلع بها في البلدان المختلفة ، وتعرب عن استصواب زيادة تعميم او تحديث القوانين الوطنية ووسائل وطرق تطبيقها ، حسبما تراه مناسبا .

٥ - تلاحظ عدم كفاية الموارد المالية المتاحة للبلدان المختلفة لمكافحة هذه الجرائم ومعالجتها . ولذا ترى انه من المستصوب تخصيص الموارد التي يستولى عليها او تصادر من الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين المدانين ، لتعزيز الحملات الوطنية والدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير . وأن تقوم كل حكومة مشتركة بدراسة الطريقة والوسائل التي تتيح تطبيق هذا الاجراء .

٦ - تؤكد استصواب تحسين التدريب الفني والموارد المادية لاغراض الحملات الوطنية لمكافحة الاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير . وفي هذا الصدد ، اعرب المشتركون في الاجتماع عن رغبتهم في تبادل المساعدة ، وفقا لخصائص التشريعات الوطنية وبالطرائق التي تسمح بها .

٧ - تحيط علما بالجهود القيمة التي تبذلها بلدان كثيرة في ميدان مكافحة الاعتماد على العقاقير ومعالجته . ولاحظت ، في هذا الصدد ، ضرورة تعزيز التعبئة المجتمعية على نطاق واسع في البلدان ، مع مراعاة القواعد والتقاليد في الشكل الذي تحدده هذه البلدان داخليا لايجاد وعي بخطورة المشاكل قيد البحث وبضرورة اتقائها وازالتها عن طريق العمل المتساوق من جانب مختلف قطاعات المجتمع . وفي سياق هذه الانشطة تقوم التوعية في الاوساط الاسرية والتعليمية والعمالية بدور هام .

٨ - واقترح بعض المشتركين إنشاء فريق عامل أو لجنة لوضع تدابير لتعزيز التعاون الإقليمي من أجل التخفيض الفعال لانتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها واستعمالها . ولا يزال هذا الاقتراح قائم ، وينبغي تنفيذه بأمرع ما يمكن في اجتماع قادم لوزراء العدل والمدعين العامين في المنطقة التي مثلت في لقاء بويرتو فاليرطا .

٩ - كما أعرب عن جدوى عقد اجتماعات كاجتماع بويرتو فاليرطا الذي أتاح تبادلًا حرًا وفعالًا لوجهات النظر في جو من الاهتمام والوثام والاحترام المتبادل . وفي هذا الصدد ، استمع الى اقتراحات بشأن عقد اجتماعات مقبلة من هذا النوع ، تدعى إليها البلدان المهتمة بهذا الموضوع بعد إجراء مشاورات مع سائر البلدان التي مثلت في اجتماع بويرتو فاليرطا ومع سائر بلدان القارة الامريكية التي يترأى أن موافقتها مسألة مفيدة ، حسب الاقتضاء ، وحسب الظروف التي تبحث فيها المشاكل المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعتماد على العقاقير .

١٠ - وأشار المشتركون الممثلون لحكوماتهم الى الاهتمام الذي يستحق منهم الجهد الذي بذلوه جميعا للالتقاء معا في اجتماع بويرتو فاليرطا وطرح المسائل التي رآوها ذات صلة وتأكيد الوقوف معا واحدا في تضامن وحزم ضد الاتجاد بالمخدرات والاعتماد على العقاقير .

بويرتو فاليرطا ، ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦
